

تاج العروس من جواهر القاموس

والرَّأْبُ : الجَمْعُ والشَّدُّ ورَأَبَ الشَّيْءَ : جَمَعَهُ وشَدَّهُ بِرَفْقٍ
وفي حديث عائشةَ تَصِفُ أَبَاهَا " يَرَأَبُ شَعْبَهَا " وفي حديثها الآخر " رَأَبَ
الثَّأْيَ " أَيِ أَصْلَحَ الْفَاسِدَ وَجَدَرَ الْوَهْنَ وفي حديث أُمِّ سَلَمَةَ لعائشةَ
: زهير بن كعب وقال " عِدُّصَ إِنِّ هـ بِرَأْبٍ أُرِي لَاهِمَا
طَعَنَ لَهَا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ ... حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ
والرَّأْبُ : السَّيْعُونَ مِنَ الْإِبِلِ ومن المجاز الرَّأْبُ : بِمَعْنَى السَّيِّدِ
الضَّخْمُ يُقَالُ : فِيهِمْ ثَلَاثُونَ رَأْبًا يَرَأْبُونَ أَمْرَهُمْ ومن المجاز قولُهُمْ
: كَفَى بِرِفْلَانِ رَأْبًا لَأَمْرِكَ أَيِ رَائِبًا وهو وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

والمُرُتَأْبُ : الْمُغْتَفَرُ نقله الصاغاني وفي نسخة المعتفن .
ومن المجاز : هُوَ رِثَابُ بَنِي فُلَانٍ ككِتَابِ هَارُونَ بنِ رِثَابِ الصَّحَابِيِّ
الْبَدْرِيِّ هَذَا فِي النسخِ وَهَذَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ " وَكِتَابِ وَهَارُونَ بنِ رِثَابِ
مَشْهُورِ رِثَابِ ابْنِ حُنَيْفِ الصَّحَابِيِّ الْبَدْرِيِّ " وَذَلِكَ لِأَنَّ هَارُونَ بنَ
رِثَابِ لَيْسَ بِصَحَابِيِّ بَلْ هُوَ مِنْ طَبَقَةِ التَّابِعِينَ تَمِيمِيٌّ كُنْيَتُهُ أَبُو
الْحَسَنِ أَوْ أَبُو بَكْرٍ بِصُرِّيٍّ عَابِدٌ وَأَخَوَاهُ : الْيَمَانُ بنُ رِثَابِ مِنْ
أَتِمَّةِ الْخَوَارِجِ وَعَلِيٌّ بنُ رِثَابِ مِنْ أَتِمَّةِ الرِّسَوَافِضِ وَكَانُوا
مُتَعَادِلِينَ كُلَّهُمْ وَهَارُونَ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو أَحْمَدَ وَالذَّسَائِيُّ
وَأَمَّا رِثَابُ بنُ حُنَيْفٍ بنِ رِثَابِ فَهُوَ أَنْصَارِيٌّ بَدْرِيٌّ وَاسْتَشْهَدَ
بِبَيْتِهِ مَعُونَةَ نَقْلِهِ الْغَسَّانِيُّ عَنْ الْعَدَوِيِّ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَرِثَابُ بنُ عَبْدِ
الْمُحَدِّثِ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ وَعَنْهُ مُوسَى ابْنُ إِسْمَاعِيلَ وَرِثَابُ بنُ الذُّعْمَانِ
ابْنِ سِنَانٍ جَدُّ أَبِي مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ وَرِثَابُ جَدُّ أُمِّ
الْمُؤْمِنِينَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ B هُم وَرِثَابُ بنُ مُهَشَّحٍ بنِ سَعِيدِ
الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ .

ر ب ب .

الرَّبُّ هُوَ الَّذِي عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَيِ مَالِكُهُ لَهُ الرَّبُّ بُوْبِيَّةٌ
عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ لَا شَرِيكَ لَهُ وَهُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَالِكُ الْمُلُوكِ وَالْأَمْلَاقِ
قال أبو منصور : والرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللَّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ وَالسَّيِّدِ

والمُدَبَّر والمُرَبِّي والمُتَمِّم وباللَّام لا يَطْلُقُ لِغَيْرِ الْإِعرَافِ
وَجَلَّ وفي نسخة : على غَيْرِ الْإِعرَافِ وجلَّ إِلَّا بالإضافة أَي إذا أُطْلِقَ على
غَيْرِهِ أَضيفَ فقيلَ : رَبُّ كَذَا قال : ويقالُ : الرَّبُّ لِغَيْرِ الْإِعرَافِ وقد
قالوه في الجاهلية لِلْمَلِكِ قال الحارثُ بنُ حلزةَ :
وهو الرَّبُّ والشَّهيدُ علَى يَوْ... مِ الحيارينِ والبلاءُ بلاءُ ورَبُّ
بِلا لَامٍ قدَّ يُخَفَّفُ نقله الصاغانيُّ عن ابن الأَثيريِّ وأَنشد المُفضَّلُ :
" وَقدَّ عَلِمَ الأَقْوَامُ أَن لَيْسَ فَوْقَهُ رَبُّ غَيْرُ مَنْ يُعْطِي الحُطُوطَ
ويزُرُّ كذا في لسان العرب وغيره من الأُمِّهاتِ فقولُ شيخنا : هذا التخفيفُ مما
كَثُرَ فيه الاضطرابُ إلى أَن قالَ : فإنَّ هذا التعبيرَ غيرُ معتادٍ ولا معروفٍ بين
اللغويينَ ولا مُصطلحٍ عليه بينَ الصَّرفيّينَ مَحَلُّ نَظَرٍ .
والاسمُ الرَّبَّ بابَةٌ بالكسرة قال :
" يا هِنْدُ أَسْقَاكِ بِلا حِسَابِهِ .
" سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَّ بابَةٌ